

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٨)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله فيما ذكره من اداب طالب العلم. الامر الحادي عشر التثبت والثبات ومن اهم الاداب التي يجب ان يتحلى بها طالب العلم التثبت فيما ينقل من الاخبار هو التثبت فيما يصدر من - [00:00:20](#)

من الاحكام فالأخبار اذا نقلت فلا بد ان تتثبت اولاً. هل صحت عن من نقلت اليه عن فلا بد ان تتثبت اولاً هل صحت عن من ظهر نقلت منه لكن نقلت اليه او لا اقرمى يمكن - [00:00:40](#)

فلا بد ان تتثبت اولاً هل صحت عن من نقلت اليه او لا؟ ثم اذا صحت فتثبت في الحكم. يصلح نقلت اليه يعني نسبت اليه دي؟ ايه ايه احسن الله ثم اذا صحت فتثبت فتثبت في الحكم فربما يكون الحكم الذي سمعته مبنيًا - [00:01:05](#)

على اصل تجهله انت فتحكم انه خطأ والواقع انه ليس بخطأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذا ادب مهم جدا لمسلم عموماً ولطالب العلم خصوصاً وهو التثبت من الاخبار والثبات - [00:01:25](#)

وسوف يفرق الشيخ رحمه الله بين في هذا طيب فالتثبت ان تتأكد من الخبر الموقود. هل صح عن من نقل اليه ام لا؟ ثم لو صح قد يكون له وجه - [00:01:48](#)

من الصحة ومن الصواب. وانت ربما تظنه انه خطأ. واما الثبات فهو البقاء والصبر على العلم تثبت على العلم تثبت على المنهجية تثبت على الكتب تثبت على الدروس تثبت على القراءة تثبت على اورادك فالثبات - [00:02:07](#)

امر مهم جدا والتثبت امر كذلك مهم جدا والثبات متعدي التثبت متعدد والثبات قاصر على الشخص نفسه نعم. قال رحمه الله ولكن كيف العلاج في هذه الحال؟ العلاج ان تتصل بمن نسب اليه الخبر - [00:02:28](#)

وتقول نقل عنك كذا وكذا فهل هذا صحيح؟ ثم تناقشه فقد يكون استنكارك ونفور نفسك منه اول وهلة سمعتها ولانك لا تدري ما سبب هذا المنقول. ويقال اذا علم السبب بطل العجب. فلا بد اولاً من التثبت في الخبر - [00:02:48](#)

الحكم ثم بعد ذلك تتصل بمن نقل عنه وتساءله هل صح ذلك ام لا؟ ثم تناقشه اما ان يكون هو على حق وسواب فترجع اليه او يكون الصواب معك فيرجع اليه. طيب هذي الطريقة وطالما سمعتها من شيخنا رحمه الله - [00:03:08](#)

ان لو لو بلغك خطأ من شخص وهذا عام خطأ في الاخلاق خطأ حتى في العقيدة. في العقيدة وهذا اهم شيء. لا لا تبادر بالفضيحة وتقول فلان حصلني كذا وحصل مني كذا تنتظر - [00:03:28](#)

تراسله والان تكلمه التلفون فيما سبق تراسل المراسلة ولا تبادر بنشر الخطأ احياناً يكون الخطأ مغموراً وبكلامك فيه ينتشر طيب اذا فتتصل بمن حصل من الخطأ ثم تناقشه وينبغي ان تكون المناقشة بالادب - [00:03:47](#)

والعادة انه اذا كان فيما بينك وبين الشخص انه بالادب لأنك لن تنكلم انساناً فيما بينك وبينه الا بالاخلاق الطيبة وهذا ادعى لقبوله وايضا ادعى لا يصلح الحق له طيب - [00:04:14](#)

فان لم يرجع وانت ترى انه خطأ ماذا تفعل؟ قد ذكرنا شيخنا رحمه الله وغيره من اهل العلم انه ينبغي لك ان تنبه على الخطأ لا تقل للشخص والله فلان قد اخطأ في كذا وكذا. ثم تنشر ايضاً نشرًا - [00:04:33](#)

والان وسائل التواصل عجيبة تأتي من يذكي هذه النار ويثير الخلافات بين الاخوان طيب ماذا تفعل؟ تقول فلو قال قائل وطالما كان

شيخنا يقول مثل هذا يتعرض للمسألة ثم لو قال قائل كذا وكذا - [00:04:52](#)

ما يقول مثلا لو قال ابن باز وقال فوزان لو قال الالباني عليهم رحمة الله ما يقول هذا لكن لو قال قال كذا وكذا يقول شيخ والله انك اذا فعلت ذلك ولم تذكر الشخص كان فيها فوائد اولا قد رددت على الخطأ - [00:05:15](#)

ثانيا قد رددت عليه وعلى من سبقه وعلى من سوف يأتي. واضح ولا لا هل نحن نريد يا اخواني آ نصرة الشريعة ام نصرة اقوالنا وفضحت الآخرين يجب علينا ان نتأني في ذلك - [00:05:34](#)

انا اريد نصرة الشريعة انا اريد الذب عن الشريعة فاتكلم عن الخطأ وابين بالدليل ارد على القائل الحاضر وعلى كل من قال به قبله وبعده ومن الفوائد في هذا انك لا تجرح الشخص - [00:05:52](#)

وتجعل له خط رجعة ولا لا لكن اذا اذا ناقشته هو ونشرت ذلك فتصير كأنه مسألة شخصية وربما تأخذه العزلة اثم ايضا من الفائدة هذه فائدة اخرى ربما يكون له اتباع كثيرون - [00:06:10](#)

فلو رددت عليه شخصا لثار اتباعه. وما اخذوا منك الحق بل ربما يقولون باطله احب الينا منك هذا واقع والعادة ان العرب عموما ترى عندهم عزة عزة ترد على فلان هو مخطئ انا بقول بقوله - [00:06:31](#)

الف صام معك ما لك شغل ما ابيك فلماذا؟ لماذا نستثير الناس بهذه الطريقة ثم يعني ذكر اشخاص فلان وفلان وفلان تبدأ تكون عادة حتى ربما تكون بعض المجالس هكذا - [00:06:52](#)

ثم يأتي بعض صغار طلبة العلم او التابع يا شيخ فلان قال كذا فلان قال كذا فلان قال كذا وكان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ينتهر الطلاب اذا ذكروا شخصا بعينه ينتقد. قال الشيخ فلان - [00:07:12](#)

وذكرت مرة او اكثر من مرة ان احد طلاب شيخنا رحمه الله كبير سن وكان مقربا من شيخ رحمه الله وكان محبوبا عندنا جميعا ولاسيما عندنا جاورته سكنت جارههم يعني سنة اول ما جيت في القصيم - [00:07:31](#)

وكان من محبة شيخنا له انه كان اذا اراد ان يذهب مثلا يروح الرياض اجتماع او جدة او مكة يقول يئس به لي يا سليم انت عندك شغل؟ فيقول اي والله يا شيخ عندي شغل - [00:07:51](#)

فنعرف انه ليس هناك ليس هناك يعني آ درس بكرة فمرة ذكر الشيخ قول للشيخ الالباني واه يعني الشيخ الباني عادم والشيخ الاحيان يذكر تصحيحه للحديث لكنه عالم قد يخطئ فلما ذكره الشيخ زعل قال ما قلت لكم ما احد يذكر العلماء بالقول - [00:08:05](#)

لا تذكر ابدا زعل عليه مع انه كان مقرب من الشيخ لكن يا شيخ اراد تأديبنا جميعا. وهكذا ينبغي وانا اذكر الان بعد موت شيخنا بكم واحد وعشرين سنة هذا يا اخواني ينبغي ان نتبعه - [00:08:33](#)

والا نفرح بذكر الاشخاص يا اخواني هذا مسلم ان كان كافرا فقول ولا عليك. على انه حتى الكفار الان ينبغي الانسان ان يتوقف في ذكرهم هالامور اتصلت وربما تشتكى وتنتقد في قوانين الان جعله ظغط على المسلمين. ليش تقول كذا وكذا؟ وربما يلحق دولتك -

[00:08:50](#)

اذي فلماذا تؤذي نفسك وتؤذي دولتك؟ تؤذي اخوانك فالانسان ينبغي ان يتأني وان يكون عنده حكمة في رد الغلط. هذا اذا كان اهلا اذا كان اهلا للرد وكان سوف يقبل منه الرد والا فتخبر اهل العلم الذين يردون ويكون قولهم مقبولا والحمد قد بليت ذمتك -

[00:09:14](#)

نعم قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله وهناك فرق بين الثبات والتثبت فهما شيان ابي هاني لفظا مختلفان معنى فالثبات معناه الصبر والمثابرة والا يمل ولا يضجر وان وان لا - [00:09:39](#)

يأخذ من كل كتاب نتفة او من كل فن قطعة ثم يترك. لان هذا الذي يضر الذي يضر الطالب يقطع عليه الايام بلا فائدة. وهذا يسمى ذواقا قال مو طالب علم هذا ذواقا للعلم - [00:09:59](#)

مرة مرة يبدأ الدرس قلت يا شيخ فلان ربما سافر اربعين خمسين كيلو يحضر الدرس. مرة مرتين وراح. بدأ في حفظ الثلاثة خلص الجزء الاصل الاول بعدين قال لا الاربعين نويش انا حديث النبي عليه الصلاة والسلام وذا كلام اشخاص الاربعين نوعية - [00:10:17](#)

الله ثم بدأ يا شيخ انا يعني بحفظ المتن الراوي والتخريج صعب علي طيب احفظه امشي فيه حول احاديث بعدين صراحة الفهم ترى مهم يعني ترى الواحد اهم شي اذا فهم الواحد - [00:10:37](#)

ترى الان الفهم بعض الناس اذا حفظ زاد نسخة في البلد هل نفهم؟ قال افهم يلا قضينا معك. تفضل. ويبدأ يقرأ بعدين قال والله صراحة السماع احسن السماع هذا يخلي الواحد وانا رايح امشي في الطريق اسمع يعني استغل وقتي. شوي ما في - [00:10:56](#)

راح هذا هذا ذواقا ما ينفع ذا فاثبت اذا حضرت درسا فلا تفك حد خالصه اذا بدأت في كتاب لا تنتهي حتى تفكه الفهرس ها هكذا الثبات واسأل ربك دائما الثبات قل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:11:21](#)

كم من الناس بدا في العلم؟ كم من الناس لازم مشايخ؟ كم من ناس في حلقات التحفيظ الاف بل مئات الالاف لكن اينما يحفظ الان اين من يصلي بالناس من حفظه - [00:11:48](#)

قليل ولذلك الثبات نعم عسى الله يشبطني واياكم. نعم. قال رحمه الله فمثلا بعض الطلاب يقرأ في النحو في الاجرمية ومرة في متن قطر الندى ومرة في الالفية. وكذلك الحال في المصطلح مرة في النخبة ومرة في الفية - [00:12:03](#)

عراقي وكذلك في الفقه مرة في زاد المستقنع ومرة في عمدة الفقه ومرة في المغني ومرة في شرح المذهب وهكذا في كل كتاب وهلم جرا. هذا في الغالب لا يحصل علما. ولو حصل علما فانه يحصل مسائل لا - [00:12:23](#)

وتحصيل المسائل كالذي يتلقت الجراد واحدة بعد الاخرى. لكن التأصيل والرسوم والثبات هو المهم فكن ثابتا بالنسبة للكتب التي تقرأ او تراجع وثابتا بالنسبة للشيخوخ الذين تلقى عنهم. الله اكبر الله اكبر. هذا كلام هذا كلام يكثر ماء الذهب - [00:12:43](#)

شف يقول شف يقول وتحصيل المسائل كالذي يتلقت الجراد. تعرفون الجراد؟ جراد طائر يطير. واحد يتلقت الجراد يلقت وحده ثم يحطها في الكيس ثم يلحق الثانية ويطاردها ولا حطها في الكيس. فتح الكيس بيحط ذي طارت ذي - [00:13:11](#)

ها وقف الحقها امسك ويلا امسك الكيس ما ينفع كذا ما ينفع فهذا ما ينفع وانما الاصول والاصول تطلق على شيئين على الادلة من الكتاب والسنة وعلى القواعد والضوابط التي تؤخذ من الادلة وقد حصلها هذا العلم - [00:13:34](#)

اذا ادلة قرآن وسنة قرآن ما عندنا الا هو الحمد لله سنة عندك كتب اربعين نوية آآ العمدة بلوغ المرام اذا يعني ترأست بعدين مهوب من اول شي تبدأ الصحيحين لا لا لا بعدين بعد ما تنهي الكتب هذي. هذي كتب الاصول - [00:13:58](#)

ولذلك الذي ينط للصحيحين ما يحصل علم الا اذا كان قد اصل نفسه تمام فهذا يثبت ايضا قواعد والضوابط التي حصلها العلماء وفي كل فن في آآ يعني ثلث تجويد في القرآن - [00:14:19](#)

اظهار الاضغام الاقلاب حروف القلقة حروف اسمها شيخ التضخيم ذي شسمه ذي حروف الاستعلاء يعني قواعد هذي الحروف في النحو المفعول المنصوبات المجزومات الافعال اسماء الظمائر المبنيات المعربات قواعد ايضا في اصول الفقه - [00:14:37](#)

العموم والخصوص المقيد المطلق والناسخ والمنسوخ في القاعدة الفقهية المشقة تجلب التيسير انما الاعمال بالنيات. كل فن له قواعد. وله كتب. هذي تقرأها تظبطها ادلة وضوابط وقواعد واستمرار في العلم وسماع كيف يتعامل العلماء كيف يتعاملون وكيف يعملون هذه القواعد - [00:15:11](#)

هذا اللي يحصل العلم اذا فحفظ وظبط ثم سماع وقراءة ومثافنة العلماء. والجلوس عند العلماء وعند طلبة العلم المتمكنين الا حصل لك الالم اما والله دورة في المدينة ويروح لها خلي اهله ويودي اهله عند ناس واروح دورة الشيخ العصيمي - [00:15:38](#)

حفظه الله ونعم الدورة لك وبعدين اربعة اشهر ولا شيء حتى ربما ورد القرآن ما يقرأ. اي علم هذا ما يحصل هذا نعم الحمد لله وعلى خير لو حضر مجرد درس بل لو سماع مقطع المقاطع في خله خير لكن هل تريد العلم؟ تريد ان تكون طالب - [00:16:03](#)

المؤصلة اذا فعليك بسلك الطريق. نعم. قال رحمه الله لا تكن لا تكون ذواقا كل اسبوع عند شيخ كل شهر عند شيخ قرر اولاً من ستلقى العلم عنده. ثم اذا قررت ذلك فاثبت ولا تجعل كل - [00:16:23](#)

او كل اسبوع لك شيخا ولا فرق بين ان تجعل لك شيخا في الفقه وتستمر معه في الفقه وشيخا اخر في النحو استمر معه في النحو وشيخا اخر في العقيدة والتوحيد وتستمر معه. المهم ان تستمر لا ان تتذوق وتكون - [00:16:43](#)

كالرجل المطلق كلما تزوج امرأة وجلس عندها اياما طلقها وذهب يطلب اخرى. هذا بعض الناس موجود وبعض الناس قد ما يتيسر له الثبات عند احد حكم العمل او حكم يعني ظروف هذا قد يعذر - [00:17:03](#)

لكن من كان يمكن ان يرسخ وهذا يثبت والمقدم ان توحد المتلقي هذا المقدم اذا كان عنده دروس مثلا متنوعة اما اذا كان والله ما يعني ما عنده درس واحد مثلا في الحديث ابغى النحو عند اخر - [00:17:25](#)

الفقه عند اخر التجويد عند اخر وهكذا. لكن غير من غير المناسب ان تجمع بين شيخين في فن واحد غير مناسب هذا. مثلا زاد المستقنع عند شيخين غير مناسب هذا. اه نحو عند شيخين وخاصة الانسان اللي فيها - [00:17:46](#)

في الحديث غير مناسب فان اردت التزود فمن الادب ان تستشير شيخك وتستأذنه. وشيخك اعلم منك واعرف منك هل يصلح ذا او لا وينبغي لك ان تستشيريه بعد ان ان تعلمه انك تثق بعلمه وبامانته. وانك سوف تأخذ بكلامه - [00:18:07](#)

وانت اصلا كما قال شيخنا رحمه الله لا تجلس عند احد حتى حتى تثبت منه يقول يقول قرر او لا من ستلقى العلم عنده ثم اذا قرأت فاثبت والله انا اجلس عند الشيخ الفلاني لكن ما اعرفه ومحمد تعرف الشيخ والله ما اعرف اسأل الشيخ الفلاني هكذا فاذا - [00:18:35](#)

قررت عند الشيخ هذا اثبت عنده. وهذا اذا كان فيه خيار وذاك ما فيه الا واحد الشكوى لله. تجي عنده غصب اصلا. طيب؟ نعم قال رحمه الله ايضا التثبت امر مهم. لان الناقلين تارة تكون لهم نوايا سيئة. ينقلون ما يشوه سمعة - [00:19:03](#)

قولي عنه قصدا وعمدا وتارة لا يكون عندهم نوايا سيئة ولكنهم يفهمون الشيء على خلاف معناه الذي اريد به ولهذا يجب التثبت فاذا ثبت بالسند ما نقل اتى دور المناقشة مع صاحبه الذي نقل عنه قبل ان - [00:19:23](#)

على القول بانه خطأ او غير خطأ. وذلك لانه ربما يظهر لك بالمناقشة ان الصواب مع هذا الذي نقل عنه الكلام والخلاصة انه اذا نقل عن شخص ما ترى ان انه اذا نقل عن شخص ما ترى انه خطأ - [00:19:43](#)

فاسلك صح؟ اقصد الفاصلة مكانها صح. انه صحيح. شخص ما من شخص ما ترى انه لا شخص ما ترى انه اخطأ. احسنت. والخلاصة انه اذا نقل عن شخص ما ترى انه خطأ - [00:20:03](#)

فاسلك طرقا ثلاثة على الترتيب. الاول التثبت في صحة الخبر. الثاني النظر في صواب الحكم. فان كان صوابا فايده ودافع عنه. وان رأيت خطأ فاسلك الطريق الثالث وهو الاتصال بمن نسب اليه لمناقشته فيه - [00:20:23](#)

وليكن ذلك بهدوء واحترام. طيب وايضا مما ينبغي للانسان اذا نقل له عن شخص آآ شيئا نقل له عن شخص شيء وهو ممن حوله ينبغي ان يدافع عنه ينبغي ان يدافع عنه - [00:20:43](#)

واذا كان قريبا جدا في فضل على نفسه ولا هو احسن وافضل لا قد لا لحظة لحظة ترى هو هذا شيخ هذا عالم هذا كذا هذا كذا انتظر شوف لا تستعجل لا تستعجل تراك انت مستعجل شوي في اللي قدام - [00:21:02](#)

وذاك دافع عنه ثم بعدين انظر فنظر مثل ذلك لان هذا نطأ شوي اذا جاك ولدك يشتكي اخوك يشتكي لا لا لا اكيد ما سوى ابد ما يمكن احد يخطي عليك انت اكيد لاني مخطي. ثم بعد ذلك رده ثم بعد ذلك انظر من وراه - [00:21:22](#)

رح المدرسة شف المدرس اللي حصل من كذا المدير الطلاب لكن هو لا لا تكون انت مش على شر لا تزيدي الشر ثم تثبت هكذا قال الله الشيخ فلان الله صالح ناصر علي قال لا هذا طالب علم يا اخي ايش فيك انت؟ لا لا لا اصبر تفكه توكل طالب علم - [00:21:41](#)

معروف شيخ معروف امام مسجد لا لا امام مسجد هذا لا تقول صحيح اعوذ بالله وانا والله العظيم كنت اه يعني الممتاز دافع الله المستعان الله لا الله لا يبيلنا ايش الكلام ذا؟ ايش ذا؟ ما يصلح ذا ها غير مناسب ذا كأنه - [00:22:04](#)

فرحان لان ما صدقت انهم قالوا له اه غلط هذا رده عن اخيك ثم بعدين تثبت ولئن تخطى في العفو خير من تخطى في العقوبة نعم. قال رحمه الله الامر الثاني عشر الحرص على فهم مراد الله تعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)

من الامور المهمة في طلب العلم قضية الفهم اي فهم مراد الله عز وجل ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. لان كثيرا من الناس اوتوا علما ولكن لم يؤتوا فهما. لا يكفي ان تحفظ كتاب الله وما تيسر من سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:22:48](#)

عليه وسلم بدون فهم. لا بد ان تفهم عن الله ورسوله ما اراده الله ورسوله. وما اكثر الخلل من قوم تدلوا بالنصوص على غير مراد الله ورسوله فحصل بذلك الضلال. نعم - [00:23:08](#)

فسبحانه يقول يقول لان كثير الناس اتوا علما ولم يؤتوا فهما. شو الفرق بين العلم والفهم؟ العلم هنا الحفظ. الحفظ حمل العلم الفهم هو الفقه في المحمول. ولذا قال صلى الله عليه وسلم رب حامل رب حامل فقه الى - [00:23:26](#)

من وفقه منه نعم. قال رحمه الله وهنا انبه على نقطة مهمة الا وهي ان الخطأ في الفهم قد يكون اشد خطرا احسن الله يكون هو ان يكون اشد خطرا من الخطأ بالجهل. لان الجاهل الذي يخطئ لان الجاهل - [00:23:46](#)

الذي يخطئ بجهله يعرف انه جاهل ويتعلم. لكن الذي فهم خطأ يعتقد في نفسه انه عالم مصيب ويعتقد ان هذا هو مراد الله ورسوله ولنضرب لذلك بعض الامثلة ليتبين لنا اهمية الفهم - [00:24:08](#)

ليتبين لنا اهمية الفهم. نعم المثال الاول قال الله تعالى وداوود وسليمان اذ يحكما في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن - [00:24:28](#)

نوى الطير وكنا فاعلين. فضل الله عز وجل سليمان على داوود في هذه القضية بالفهم ففهم امناها سليمان ولكن ليس هناك نقص في علم داوود وكلا اتينا حكما وعلما. وانظر الى هذه الاية الكريمة - [00:24:52](#)

لما ذكر الله عز وجل ما امتاز به سليمان من الفهم فانه ذكر ايضا ميزة داوود عليه السلام فقال فقال تعالى وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن وذلك حتى يتعادل كل منهما فذكر الله تعالى - [00:25:12](#)

فاشتركا فيه من الحكم من الحكم والعلم ثم ذكر ما امتاز به كل واحد منهما عن الآخر. وهذا يدلنا على اهمية الفهم وان العلم ليس كل شيء. طيب يعني المراد بهذه القصة لا احد يفهم من كون سليمان عليه السلام هو الذي - [00:25:31](#)

حكم بالصواب ان داود فيه نقص لا ذكر الله عز وجل قال وكل اتينا حكمه علما ثم ذكر ما ما امتاز به داود وسخرنا مع داود الجبال سبح واضح ولا لا؟ نعم. قال رحمه الله المثال الثاني اذا كان عندك وعاءان احدهما فيه ماء ساخن - [00:25:51](#)

دافئ والآخر فيه ماء بارد قارص والفصل فصل الشتاء فجاء رجل يريد الاغتسال من الجنابة فقال بعض الناس الافضل ان تستخدم الماء البارد وذلك لان الماء البارد فيه مشقة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:16](#)

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على كاره الحديث يعني اسباغ الوضوء في ايام البرد. فاذا اسبغت الوضوء على المكاره يعني على ما تجد مما تكره من البرد - [00:26:36](#)

المشقة نعم. يعني اسباغ الوضوء في ايام البرد. فاذا اسبغت الوضوء بالماء البارد كان افضل من ان تسبغ الوضوء بالماء الدافئ المناسب لطبيعة الجو. فالرجل افتى بان استخدام الماء البارد افضل من افضل واستدل بالحديث السابق - [00:26:56](#)

يعني ده بيجمد الناس يا مشتاق لا بعد يقول اطلع برا في الشارع في الهواء وتوضأ عشان اكثر اجر عشان البرد يكسر ايديك هذا فهم غير صحيح. نعم. فهل الخطأ في العلم ام في الفهم؟ الجواب ان الخطأ في الفهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:18](#)

اسباغ الوضوء على المكاره. ولم يقل ان تختار الماء البارد للوضوء. يعني اذا كانت مكاره اتت من طبيعة العمل لا ان تتعمد المشقة واضحة ولا لا؟ مكاره يعني وحتى وان كنت تكره ذلك. لا ان تبحث عن المشقة - [00:27:38](#)

نعم. وفرق بين التعبيرين لو كان الوارد في الحديث التعبير الثاني لقلنا نعم اختر الماء البارد ولكن قال اسباغ الوضوء على المكاره اي ان الانسان لا يمنع برودة الماء من اسباغ الوضوء. ثم نقول هل يريد الله - [00:27:59](#)

بعبادته اليسر ام يريد بهم العسر؟ الجواب في قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر. فاقول لطلبة العلم ان قضية الفهم قضية مهمة - [00:28:19](#)

ان نفهم ماذا اراد الله من عباده؟ هل اراد ان يشق عليهم في اداء العبادات؟ ام اراد بهم اليسر؟ ولا شك ان الله عز وجل يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر فهذه بعض الاداب مما ينبغي لطالب العلم ان يكون متأثرا بها في علمه - [00:28:39](#)

حتى يكون قدوة صالحة وحتى يكون داعيا الى الخير واماما في دين الله عز وجل. فبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين كما قال

الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا - [00:28:59](#)

يأتينا يوقنون. احسنت يقول معاذ احسن الله اليك ما الواجب تجاه صاحب البدعة المكفرة الداعي الى وماذا ان كان من اذ ان كان

ممن ليس من معاشرتهم بد كالاخ مثلا - [00:29:19](#)

اعد السؤال يقول ما الواجب تجاه صاحب البدعة المكفرة الداعي الى بدعته هذا القسم الاول. القسم الثاني ماذا ان كان ليس من من

معاشرته بد مثلا اخوه. الواجب النصيحة فيما من كانت مكفرة غير مكفرة - [00:29:53](#)

لكن اذا كنت اهلا تعرف اما اذا كنت لا لا تعرف ولا تستطيع المجادلة فتتنظر الى من يجادله ثم الابتعاد اما اذا كانت لا يعني اما لابد من

معاشرته فانك تعاشره على حذر كما تحذر من صاحب - [00:30:12](#)

المرط والان صعب كورونا وغير كورونا والتباعد الاجتماعي تباعد منه اذا كان ما تستطيع الا هذا. ومثل ذلك يعني بعض النساء قد

تزوجت ثم اكتشفت بعد ذلك بعد ان صار عندها اولاد - [00:30:30](#)

ان زوجها لا يصلي وما تستطيع لا عندها او ابوها ولا اخوان ما في احد. واولاد في البيت يبضيعون. فهنا تبقى وتكون على حذر حذرا

منه لا يقربها ولا تكشف عنده ولا ينفرد بها ومثل هذا الشخص - [00:30:45](#)

كن على حذر منه يعني على حذر كأنك صاحب مرض نعم احسن الله اليك ابو عبد الله يقول هناك قاعدة تقول القضاء يحكي الاداء

لماذا لا نقول انه يجب التتابع في قضاء رمضان - [00:31:01](#)

كقول الله تعالى فعدة من ايام اخر القاعدة هذي اتانا الدليل لا يلزمنا بها مع ان الافضل التتابع لاختار القاعدة لان القضاء يحكي الاداء

كما قلت لكن لما جاءنا دليل يرخص لنا لم نلزم الناس. جزاك الله خير - [00:31:18](#)

بارك الله فيك - [00:31:45](#)